

بينما حقق العمال الافارقة نجاحا كبيرا ما زال اضراب عمال كوريا الجنوبية في تصاعد

## السلطة الكورية تتراجع وتقر ببعض مطالب المعارضة للاصلاحات الديمقراطية

ايضا اتجهت انظار متابعي ما تبثه وكالات الانباء ، فانها تقع على اضرابات عمالية واسعة وعمل نطاق الامة بأسرها . مثل هذه الاضرابات وقعت في الاسابيع الماضية في كندا ، جنوب افريقيا ، اسبانيا ، الفلبين ، كوريا الجنوبية وبلدان عديدة اخرى .

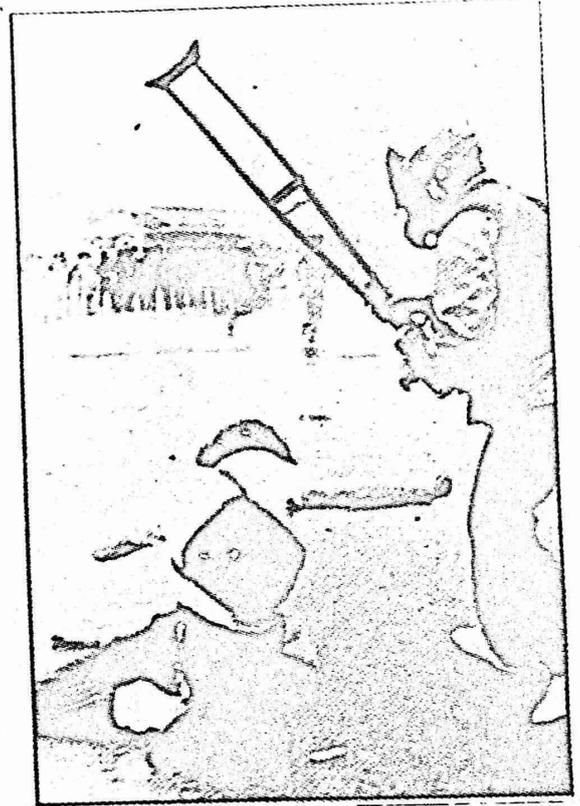
عن اضراب عمال المناجم الافارقة في جنوب افريقيا ، قال اتحاد النقابات العالمي ، في بيان صدر عنه في براغ ، ان الاضراب تكلل بالنجاح بفضل وحدة المضربين والتأييد من الحركة النقابية لجنوب افريقيا والتضامن الدولي . وجاء في البيان ان الوحدة والعزم ، اللذين عمل بهما عمال المناجم الافارقة لحماية مصالحهم ووقف الاضطهاد والعنف من قبل اصحاب المناجم والسلطة العنصرية ، تركا اثرا كبيرا في كادحي العالم .

الغاضبون بتحطيم نوافذ مبانى الادارة وحرق سيارات وتحطيم الاثاث واستخدام الجرافات والرافعات لسد الشوارع ومنع بوليس النظام من الهجوم على المتظاهرين .

وكان رئيس وزراء النظام الكوري قد رأس اجتماعا لوزارته ، أصدر بعده اوامر بقمع العمال بدعوى ان حركتهم تهدد بزعزعة النظام من اساسه .

على صعيد اخر تشير وكالات الانباء الى ان تصاعد احتجاجات العمال ، وانضمام طلبة الجامعات الذين عادوا للدراسة بعد العطلة الصيفية ، لمناسرتهم ، عجلت بانجاح اجتماع بين زعيم حزب العدالة الديمقراطي الحاكم وزعيم المعارضة كيم يونغ سام . وعقب الاجتماع الذي استمر ٣ ساعات ، توصل الطرفان لاتفاق على تعديل

الدستور واجراء انتخاب مباشر لرئيس الجمهورية لفترة رئاسة واحدة من ٥ سنوات . لكن روض تعديل سن حق الانتخاب من ٢٠ الى ١٨ سنة ، كما رفض الاستجابة لطلب انتخاب مباشر لنائب رئيس الجمهورية . واتفق رو وكيم على الاسراع بتعديل قوانين العمل التي وضعت لصالح الادارات وضمان حق تشكيل النقابات ، والتفاوض بشأن ابرام عقود عمل جماعية وكفالة حق الاضراب .



اغلاق احواض بناء السفن في مدينة اولسان الصناعية لاشعار اخر . كما اعلنت عن اغلاق فروع اخرى على امل العودة للعمل يوم الاثنين ، بسبب نقص قطع الغيار الناجمة عن الاضراب .

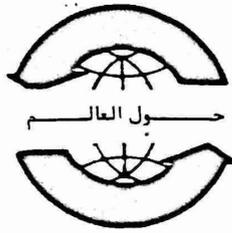
وكانت ادارة الشركة قد لجأت الى استخدام اساليب القمع لاجبار ٢٠ الف عامل بها على التخلي عن مطلب زيادة اجورهم بنسبة ١٤٪ . فبعد اعلان الادارة عن اغلاق احواض السفن وفروع اخرى لجأت الى قطع المياه والطعام عن مساكن العمال ، في محاولة لاجبارهم على العودة لمنازهم والحصول على ما اسمنته بفترة هدوء .

وقبل ذلك كان البوليس المدرب على قمع الانتفاضات الجماهيرية قد اجتاح الميناء واعتقل اكثر من ٢٠٠ شخص قدم منهم للمحاكمة بدعوى القيام باعمال تخريب ، وكان عشرون الف عامل قد احتلوا قاعة المدينة في مظاهرة غاضبة ، اثر قيام سائق من عملاء الادارة بقتل عامل واصابة ثلاثة آخرين بجراح خطيرة بعد دهمهم باحذنته . وقام العمال

ورغم ان رئيس اتحاد عمال المناجم الافارقة ، اضطر لقبول عرض ، رفضه العمال ، بزيادة الاجور بنسبة ١٥ - ٢٢٪ ، فان الاضراب حقق نصرا تاريخيا . وتقول مجلة "تايم" الاميركية ان الفترة القادمة ستكون فترة تألم وان سنة ٨٨ ستكون سنة حصول العمال على كامل مطالبهم كما قال رامافوزا .

واشارت المجلة الى ان رامافوزا يشغل بمعالجة امور عودة ٢٧ الف عامل الى وظائفهم ، بعد ان كان اصحاب المناجم قد اصدروا اوامر بفصلهم اثناء الاضراب الذي استمر ٢٦ يوما . واضافت ان سمعة الاتحاد تتنامى في اوساط العمال وتؤكد ذلك حقيقة عمليات الانتخاب الواسعة من العمال لمصروف الاتحاد .

وفي الجانب المقابل من العالم ، في كوريا الجنوبية ، يتصاعد اضراب العمال ، وتقول احصائيات الصحافة الاميركية ان عدد المضربين يقدر بعدة مئات من الالوف ، وان الاضراب همل اكثر من ٣٢٠٠ مؤسسة عمالية حسب وزارة العمل الكورية . وذكرت صحيفة "جيمالد تريبيون" ان شركة هويداي العملاقة اعلنت عن



وقد نواب اميركي يزور محطة رادار سوفيتية

تبدل الحكومة السوفيتية جهودا مكثفة لاحلال الثقة محل الشكوك والريب في اطار العلاقات بين الشرق والغرب ، ولانجاح مساعي نزع السلاح واحلال السلام في العالم . وفي اطار هذه الجهود سمحت القيادة السوفيتية لوحد من مجلس الكونغرس الاميركي بزيارة تفقدية لمنشآت محطة الرادار في مدينة كراسنيارسك السيبيرية . وفي الجولة تعرف النواب الاميركيون على الخصائص الفنية للمعدات وحالة اعمال البناء في المحطة .

وتكمن اهمية هذه الزيارة في ان القيادة الاميركية وقيادة البنتاغون دأبت على القول بأن المحطة الرادارية هي منشأة عسكرية سرية يجري بناؤها خرقا لمعاهدة ١٩٧٢ الخاصة بالحد من انظمة الدفاع المضاد للصواريخ . وعلى مثل هذه الذريعة استندت ادارة الرئيس ريفان للاعلان عن تنصلها من الالتزام بينود هذه المعاهدة .

### تهرب اميركي

صرح غينادي غيراسيموف ، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ، بان عدم حل المسألة الخاصة بالرؤوس النووية الاميركية لصواريخ بيرشينغ ١ ، ايه الالمانية الغربية - ٧٢ صاروخا - هو العقبة الرئيسية في طريق تحقيق اتفاق سوفيتي اميركي بخصوص "خيار الصفر الشامل المزدوج" . قال غيراسيموف ان الموقف الاميركي يتسم بالمرابطة ، وانها تحاول التهرب من مسألة تدمير هذه الرؤوس النووية .

### من هو سيريل رامافوزا ؟

سيريل رامافوزا محام في ال ٢٤ من عمره . وسكرتير عام اتحاد نقابات عمال المناجم الافارقة ، الذي يضم قرابة ٣٥٠ الف عضو . يقول العمال ان رامافوزا ، الذي فشل زواجه الاول وانتهى بالطلاق ، تزوج اتحاد العمال وهو زواج ناجح حسب كل الدلائل . رامافوزا نشأ في حي سويتو الشهير من ضواحي مدينة جوهانسبرغ . انحدر من أسرة عامل منجم . فجدته كان عامل منجم اما والده فشرطي .

اشترك رامافوزا الى جانب ستيف بيكو ، الطالب الذي اغتيل في مخفر شرطة عام ٧٧ ، في قيادة حركة شبابية باسم "الصمير الاسود" اسسها وقادها بيكو .

وفي الجامعة قاد رامافوزا فرع منظمة الطلبة الجنوب افريقيين وهي منظمة راديكالية . وفي عام ٧٤ سجن ١١ شهرا لتنظيمه مسيرة تأييد لثوار موزامبيق . وعاد الى السجن عام ٧٦ ليقضي فيه ستة اشهر بتهمة قيامه بعمل ارهابي - تهمة تلمسها السلطة العنصرية بكل معارضتها . - ومنذ العام ٧٦ تخلى رامافوزا عن فلسفة بيكو القائلة بان واجب الاطاحة بنظام الابارتهايد يقع على عاتق السود وحدهم . وتبنى رامافوزا الرأي القائل بان يتوجب

على جميع القوى والمجموعات المناهضة للابارتهايد العمل معا لاسقاطه . ومع ان رامافوزا يصعد قدام اشتراكي ومليكية الدولة للمناجم ، الا انه لا يجد وقتا للعمل في السياسة ، رغم تأمله ليكون نجما لامعا ويكرس كل طاقاته لقيادة اتحال عمال المناجم وادخال اساليب جديدة على عمله ونشاطاته .

ماذا تخفي العلاقات الاميركية الاوروبية الجديدة  
قالت صحيفة "اوميزيون"  
ان اجتماعات على مستوى  
الاسبوع الماضي في سويسرا  
مسؤولين اميركيين في سويسرا  
الجانب الاميركي ضم  
الرئيس بوش ووزير  
شولتز . ومن الجانب  
هاشي رافسنجاني  
الايرائي ، وحسب  
الطرفان احتمالات قيام  
بين اميركا والمعدلات  
المعروف ان الادارة  
عقد صفقات الاسلحة مع  
نفس صفقات الاسلحة مع

هذه النمائية الاميركية  
نقلت صحيفة "التايم"  
عن تقرير لديوان الحاشية  
ان المساعدات القتائية  
الدول الاوروبية الغربية  
التي ضربتها الكوارث  
وتعاني من الجاعة ، كانت  
الاحيان اما فاسدة او ملوثة  
كافية . وقال التقرير ان  
الحالات وقعت في ١٤  
٢٢ دولة حصلت على هذه  
وذلك ما بين عامي ٨١ و٨٥  
الغش حد وصول حاربات  
تماما من اية اغذية او  
عام كامل من موعدها .  
عجز تجاري ضخم  
وتدني لسعر الدولار

يقول محللون ماليون ان  
هبوط سعر الدولار في  
العملات الاجنبية يربح  
العجز التجاري الضخم  
التقارير ان سعر الدولار  
١٤٠ ين ياباني بعد ان  
ينا في اواخر حزيران ، واصل  
١ر٨ مارك الماني بعد ان  
مارك .

الجدير بالذكر ان توقعات  
المال الاميركيين تشير الى  
التجاري ، هذا العام ، سيزيد  
سبقة وهو ١٥٦ مليار دولار  
قشلا ذريعا لخط خفض  
بارقام كبيرة وحتى ١٢٠



سيريل رامافوزا